



معرض الكويت الدولي للكتاب

الفترة من 15 - 25 نوفمبر 2017

ينطلق غداً برعاية سمو رئيس الوزراء ويسيتم حتى 25 نوفمبر بأرض المعارض

العنزي لـ «الأنباء»: 500 ألف عنوان في معرض الكويت للكتاب الـ 42 بمشاركة 484 دار نشر منها 50 تشارك لأول مرة

أسامة أبو السعود

برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، ينطلق غداً معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 42 والذي يستمر حتى 25 الجاري بأرض المعارض بمنطقة مشرف وسط توفعات بزيادة أعداد الزوار وبرنامج ثقافي حافل مع زيادة عدد دور النشر والعناوين العديدة التي يتضمنها المعرض في دورته الجديدة. وفي هذا الإطار، أعلن مدير معرض الكويت الـ 42 للكتاب سعد العنزي في لقاء مع «الأنباء» أن 484 دار نشر تشارك في معرض الكويت للكتاب هذا العام تمثل 30 دولة منها 50 دار نشر جديدة تشارك لأول مرة بما يقارب 500 ألف عنوان. وكشف أن عدد زوار المعرض الماضي بلغ 330 ألف زائر بواقع 30 ألف يومياً، متوقعاً زيادة الأقبال هذا العام من العام السابق. وأشار إلى أن إدارة المعرض سجلت 40 ألف و379 عنوان كتاب جديد في فهرس معرض الكويت للكتاب هذا العام. لافتاً في الوقت ذاته إلى أن أكثر من 850 دار نشر سجلت للمشاركة في المعرض، مضيفاً في الوقت نفسه أنه ليس معقولاً أن نقل هذا الرقم كاملاً فلا توجد مساحات لذلك وهذا هو الهدف من المعرض. وأشار العنزي إلى أن عدد أجنحة المعرض هذا العام بلغ 482 جناحاً تمثل 30 دولة منها 17 بلداً أجنبية منها 423 دار نشر خاصة «أهلية» و53 مؤسسة و6 منظمات عربية وإقليمية. وأعلن العنزي أنه تم السماح لمن لم تشارك في المعرض من دور النشر أن تشارك في المعرض من خلال توكيل لدور نشر أخرى تقوم هي بعرض كتبها. وعن عدد الكتب الممنوعة في المعرض قال العنزي: «لا علاقة لنا بالكتب المستعمدة من معرض الكتاب. فهذا من اختصاص إدارة المطبوعات والنشر بوزارة الأعلام، وما يحكمها هو قانون المطبوعات وما يتعارض معه يتم منعه من العرض في معرض الكتاب. وفيما يخص احتفال الكويت باختيارها عاصمة للشباب العربي 2017 وما يقدمه المعرض للشباب، أوضح: «منحنا الفرصة لدور النشر الكويتية الشبابية لعرض منتجاتها في المعرض ودعمنا وحرضنا على عمل حفلات توقيع الكتب خاصة للشباب والإعلان عنها والتسويق لها من خلال المعرض، وفيما يخص أسعار الكتب أكد حرص إدارة المعرض على أن تكون الأسعار في الإطار المعقول، ونلزم الناشرين المشاركين في المعرض على إعطاء خصم 25٪ لزوار معرض الكويت الدولي للكتاب، وبالنسبة لأسعار إيجارات المعرض قال العنزي: «على لساني شخصياً كمدير للمعرض فإن معرض الكويت الدولي للكتاب أرخص معرض في القيمة الإيجارية الخاصة بالناشرين في جميع الدول العربية. كل هذه القضايا المهمة وغيرها من التفاصيل في السطور التالية:

منحنا الفرصة لدور النشر الكويتية الشبابية لعرض منتجاتها في المعرض ودعمنا وحرضنا على عمل حفلات توقيع الكتب خاصة للشباب والإعلان عنها

أسعار الكتب في المعرض؟
● من المعروف أن المصدر وهو مرتبط بضرورة مثل الذهب والفضة وأسعار الخنزير من السلع الأخرى عالمياً، ومن واقع تعاملنا مع الناشرين نجد أن أسعار الكتب تختلف من عام إلى عام نظراً لارتباطها بأسعار الورق صعوداً وهبوطاً، والناشر أيضاً لديه التزامات أخرى ومنها دفع تكلفة الجناح واستقطاب المندوبين وأقامتهم في الكويت والمقاول، ونحن نتحضر على أن تكون الأسعار في الإطار المعقول، والبعض يلزم الناشرين المشاركين في المعرض بإعطاء خصم 25٪ لزوار معرض الكويت الدولي للكتاب.

من 1500 عنوان وليس معقولاً أن تقيدنا بنوع معين من الكتب، فمعرض الكتاب بالنسبة لها سوق مفتوح للكتاب، ونحن نوفر في المعرض وجهة متكاملة لكل قارئ سواء كتب فكرية وثقافية وأدبية وكتب تهيم الأسرة والطفل وغيرها العديد من الكتب والإبداعات.

فصالات معرض الكويت ثابتة ولا توجد أكبر من هذه الصالات الموجودة، ولذلك فنحن نحرص دائماً على مشاركة أكبر عدد من دور النشر المتميزة، فمعرض الكويت للكتاب يحرص على الكيف أكثر من الكم، فنحن لا نسعى إلى رقم بل نسعى إلى تحقيق جودة بتقديم منتج متميز. ولعل الأقبال المتزايد على هذا المعرض وحرص الناشرين على الأقبال المتزايد يؤكد أهمية معرض الكويت الدولي، فكما ذكرت منذ قليل فتحنا هذا العام باب التسجيل الإلكتروني وتقديم الينا أكثر من 850 دار نشر للتسجيل في المعرض وليس معقولاً أن نقبل هذا الرقم كاملاً، فلا توجد مساحات لذلك، وبناء على ذلك حاولنا قبول أكبر رقم ممكن وسمحنا لمن لم يشارك في المعرض أن يشارك من خلال توكيل لدور نشر أخرى تقوم هي بعرض كتبه.

يتم منعه من العرض في معرض الكتاب.
دائماً ما يحظى معرض الكويت للكتاب بمفاجآت في استضافة كبار الكتاب والمثقفين من العالم العربي، من أبرز تلك الشخصيات هذا العام؟
● هناك العديد من المفاجآت سيتم الإعلان عنها فيما بعد، ونحن نتعاون مع كثير من الكتاب والأدباء والمفكرين الذين يذخر بهم برنامجنا الثقافي هذا العام.
كم عدد زوار المعرض الماضي وما العدد المتوقع هذا العام؟
● وفق الإحصائيات للمعرض السابق بلغ عدد زوار المعرض 330 ألف زائر على مدى 11 يوماً هي عدد إيام معرض الكويت للكتاب، بمعدل يومي بلغ 30 ألف زائر، وايضا بلغ عدد زوار المعرض من طلبة المدارس سواء التعليم العام أو الخاص ما يقارب 27 ألف طالب وطالبة زاروا المعرض يمثلون أكثر من 560 مدرسة خاصة وحكومية، وإن شاء الله التعاون مستمر مع وزارة التربية وهناك جدول لزيادة هذه الرحلات ونتمنى زيادة أعداد الطلاب الزائرين للمعرض بما يحقق الفائدة التي نتمناها بزيادة الأقبال على القراءة والتشجيع المستمر عليها. لذلك فإننا نتوقع زيادة أعداد الزائرين هذا العام عن الأعوام السابقة.

في أجنحتهم وايضا حفلات توقيع الكتب لكتابهم، لذلك نعد الجمهور الكريم بالعدد من الأمور الجديدة والمستحدثة في معرض الكتاب هذا العام.
دور النشر المشاركة
كم دار نشر مشاركة في المعرض هذا العام؟
● 484 دار نشر تشارك في معرض الكويت للكتاب، منها 50 دار نشر جديدة تشارك لأول مرة في معرض الكويت الدولي للكتاب هذا العام، وهذا يحقق نقلة نوعية واستحداثاً لإصدارات جديدة تصل إلى الساحة الكويتية.

لا علاقة لنا بالكتب «المستعمدة» من معرض الكتاب فهذا من اختصاص إدارة المطبوعات والنشر بوزارة الأعلام وما يحكمها هو قانون المطبوعات وما يتعارض معه يتم منعه

نبدأ معكم من الجديد الذي يقدمه معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 42 لهذا العام؟
● هذا العام لدينا الكثير من الأمور الجديدة، وأولها إنشاء موقع إلكتروني لتسجيل الناشرين ودور العرض، ففي السابق كان عن طريق بطاقات ورقية، واستعضنا عن ذلك بإطلاق أول موقع إلكتروني لتسجيل الناشرين وأصبح التسجيل إلكترونياً بالكامل. وكذلك لأول مرة صممتنا شعاراً جديداً لمعرض الكويت الدولي للكتاب وسيكون شعاراً ثابتاً وعلامة مميزة لمعرض الكويت للكتاب، وايضا هذا العام نتضمم الينا 50 دار نشر جديدة لأول مرة وهي ما بين دور نشر عربية وأجنبية، وهذا من باب التطوير وتنشيط العمل واستحداث دور نشر جديدة في المعرض.

وكيف يحصل الجمهور على هذا الخصم؟
● الناشر يعطينا قائمة بأسعار الكتب ونحن نتمتعدها، وبعد هذا الأعتام نقوم بخصم 25٪ اضافي على أسعار الكتب. وفي بعض الأحيان نجد مبالغة في بعض الأسعار ولذلك لا نعتمدنا فنخاطب الناشر ونتواصل معه لحين تخفيض السعر.

ننتقل إلى رؤية المعرض والتي تأتي بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للشباب العربي 2017، فما الجديد الذي يقدمه المعرض للشباب الكويتي من تسهيلات وأتاحه فرص لعرض افكاره وإبداعاته في معرض الكتاب وتحفيزه وتقديم رؤية ومشورة حول تنمية إبداعاته؟

كم عدد عناوين الكتب التي يضمها المعرض هذا العام؟
● هذا العام سجلنا 10 آلاف و379 عنوان كتاب جديداً في فهرس معرض الكويت للكتاب هذا العام، وهذا يحقق نقلة نوعية واستحداثاً لإصدارات جديدة تصل إلى الساحة الكويتية.

كم عدد عناوين الكتب التي يضمها المعرض هذا العام؟
● هذا العام سجلنا 10 آلاف و379 عنوان كتاب جديداً في فهرس معرض الكويت للكتاب هذا العام، وهذا يحقق نقلة نوعية واستحداثاً لإصدارات جديدة تصل إلى الساحة الكويتية.

كم عدد عناوين الكتب التي يضمها المعرض هذا العام؟
● هذا العام سجلنا 10 آلاف و379 عنوان كتاب جديداً في فهرس معرض الكويت للكتاب هذا العام، وهذا يحقق نقلة نوعية واستحداثاً لإصدارات جديدة تصل إلى الساحة الكويتية.

ماذا يميز المعرض هذا العام من أنشطة وفعاليات ثقافية وأدبية واستضافة مفكرين وكتاب؟
● تزامن معرض الكويت للكتاب العام الماضي 2016 مع اختيار الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية، وهذا العام لا تزال الكويت تحتل موقع الريادة أيضاً على الساحات العربية والعالمية في الإبداع، حيث تم اختيار الكويت عاصمة للشباب العربي لسنة 2017، لذلك ركزنا على مواضع الشباب وإدخلنا دور نشر شبابية جديدة لأول مرة، واتفقنا مع المسؤولين في وزارة الدولة لشؤون الشباب لإقامة أنشطة ومحاضرات للتعريف بهذه الاحتفالية كون الكويت عاصمة للشباب العربي، وسيكون هناك تركيز على هذا الموضوع.

ماذا يميز المعرض هذا العام من أنشطة وفعاليات ثقافية وأدبية واستضافة مفكرين وكتاب؟
● تزامن معرض الكويت للكتاب العام الماضي 2016 مع اختيار الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية، وهذا العام لا تزال الكويت تحتل موقع الريادة أيضاً على الساحات العربية والعالمية في الإبداع، حيث تم اختيار الكويت عاصمة للشباب العربي لسنة 2017، لذلك ركزنا على مواضع الشباب وإدخلنا دور نشر شبابية جديدة لأول مرة، واتفقنا مع المسؤولين في وزارة الدولة لشؤون الشباب لإقامة أنشطة ومحاضرات للتعريف بهذه الاحتفالية كون الكويت عاصمة للشباب العربي، وسيكون هناك تركيز على هذا الموضوع.

اخيراً رسالة للجمهور ماذا تقولون فيها؟
● أهلاً وسهلاً بكم في معرض الكويت الـ 42 للكتاب الذي سيفتح تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في تمام الساعة الـ 10 من صباح غد وسيتواصل حتى 25 الجاري، ونعدكم أن شاء الله أن نبذل قصارى جهدنا لتوفير جميع الامكانيات لنجاح هذا المعرض، واقول ان المعرض لا ينجح بدون زوار، ولذلك فإننا ننظر حضور الجمهور الكريم وسيجدون ما يسرهم من كتب واصدارات يحتاجونها. وكذلك توفير المراجع طلبتنا في مختلف العلوم والفنون والآداب، وأن شاء الله يجدون شيئاً منظماً ومطوراً يسعدهم.

ننتقل إلى ما يشكي منه بعض الناشرين سواء في ضيق المساحات المخصصة أو زيادة أسعار الإيجارات في معرض الكويت للكتاب، بما تردون عليهم؟
● على لساني شخصياً كمدير معرض الكويت الدولي للكتاب ومعرض الكويت الدولي للكتاب أرخص معرض في القيمة الإيجارية الخاصة بالناشرين في جميع الدول العربية، أما فيما يخص ضيق المساحات فنحن في النهاية محكومون بموقع محدد،

دائماً ما يكون الحديث عن محتوى المعرض وما تتضمنه الكتب من قيم وافكار تنمي وتثقف المجتمع، فما المعايير في اختيار دور النشر في ذلك؟
● كما سبق وذكرت اننا نركز على قضية المحتوى أو الكيف وليس الكم ولذلك نحرص على نوع معين من دور النشر المشاركة في المعرض وهي دور النشر الصانعة للكتاب وليست المسوق للكتاب اي نتعامل مع المصدر أو الام للكتاب. ونحن نسعى لهذه الدور ان تعرض ما لديها من ابداعات، فهناك بعض الكتب أو دور النشر لديها أكثر

من بين هذا الكم الكبير من عناوين الكتب دائماً ما يثار التساؤل عن الكتب المنوعة من العرض في معرض الكتاب هذا العام؟
● ليست لنا علاقة بالكتب المستعمدة، لأن هذا عمل خاص بإدارة المطبوعات والنشر بوزارة الأعلام، وهم يقومون بمساعدتنا في هذا الجانب بكل اجتهاد، وعلمهم على قدم وساق لإنتاج عملهم، وهم دائماً يعملون وفق القانون، وما يحكمها هو قانون المطبوعات وما يتعارض معه

وكم العدد الإجمالي لجميع العناوين؟
● 160 ألفاً و60 عنوان كتاب يتضمنها فهرس معرض الكويت للكتاب، وهذا هو المسجل في الحاسب الآلي، ولكن فعلياً تصل العناوين التي ما بين 450 و500 ألف عنوان كتاب في المعرض.

أكثر من 850 دار نشر سجلت للمشاركة في المعرض وليس معقولاً أن نقبل هذا الرقم كاملاً فلا توجد مساحات لذلك وهدفتنا الكيف وليس الكم

وايضاً لدينا العديد من المحاضرات والندوات والأمسيات وورش العمل وايضا أنشطة الطفل، ولدينا برنامج ثقافي متنوع يتضمن معرضاً للفنون التشكيلية يساهم به أكثر من 100 فنان وفنانة تشكيلية من الكويت، وايضا معرضاً لرسوم الكاريكاتير ومعرض الأختام الملونية المكتشفة في الكويت والتي تخص الحضارة الدلونية وذلك بالتعاون مع إدارة الآثار والمتاحف.

تسهيلات خاصة للناشرين

خلال اللقاء، اشار مدير معرض الكويت الدولي للكتاب الى ان ادارة المعرض سهلت الكثير من الامور للناشرين في معرض الكتاب ومنها الترتيب مع بعض الفنادق الذين قدموا لهم خصومات خاصة، ومن جانبنا وفرنا المواصلات من الفندق الى المعرض والعكس مجاناً خلال فترة المعرض.

تخصيص صالة للأطفال

في أثناء اللقاء كان السؤال عن الاهتمام بالأطفال وتشجيعهم على القراءة، حيث اشار العنزي الى ان ادارة المعرض خصصت صالة 7 بمعرض الكويت الدولي للكتاب لدور النشر الخاصة بالطفل. وكذلك فإن جناح مراقبة الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مشارك بكثير من الأنشطة للطفل، وكذلك دور النشر الخاصة المشاركة في صالة الطفل أعدت أنشطة ومسابقات وبرامج تحفيزية لاستقطاب الأطفال. والطفل ابدأ لن نساها وهو في بلانا وبالعكس فهو البذرة التي نحاول تنميتها وتطوير مواهبها.



سعد العنزي يتحدث إلى الزميل أسامة أبو السعود (متين غوزال)